فتنقسم الى خمسة اقسام احدها صفة الفرس نفسه
والثاني معرفة الوقت الذي يصلح فيه التضمير والثالث
صفة علفه ومقامه وتمريغه والرابع صفة سيره و
تثقيله والخامس مقدار المدا وزنة السوق له
فاصفة الفرس نفسه فينبغي ان يستجيد للتضمير و
السباق الفرس الذي فيه جميع صفات السباق على
ما ذكرناه في اول الكتاب وينبغي ان يكون في العمر ثنيا
او رباعا او جذعا لانه يقال جذعا فعلى القارح من
مشوار الثني والجذع لان لهما في اول المشوار ركضة
واما ان كان الفرس قارحا فينبغي ان لا يكون طاعنا
في السن ولا مهزولا حتى تسمنه ولا حجرة والدة ولا فرس
عقيب عرض ولا فرس فيه شيء من هذه العيوب
التي ذكرها مثل العور والجرد والعقال ولا هنطكال فان
الفرس مع هذه العيوب ربما انقطع في الميدان او قتل
فارسه واما معرفة الوقت الذي يضمر فيه فينبغي ان يكون
التضمير في اول فصل الربيع قبل الحر الشديد او في اول فصل
الخريف قبل البرد الشديد لان في غير هذين الفصلين لا ينبغي
تضميرا ولا سباقا اما في البرد فلانه اوان الربيع والخضير
والفرس يهزل فيه واما في الحر فلان الفرس لا يطيق فيه
التضمير لشدة الحر واما مقدار التضمير فان من الناس
من يضمر شهرا ومنهم من يضمر اربعين يوما ومنتهى

التضمير

التضمير الاعلى شهرين واما صفة علف الفرس و
ومقامه وتمريغه فينبغي ان لا يهزل بالتضمير لان
من الخيل من لا يجري الا بعقد اللحم لان الاضمار ليس
هو بالجوع والعطش ولكن هو بالشبع والتسيير حتى
يشتد لحمه ويذهب شحمه وثقله وينبغي ان يعلف
في اول التضمير على عادته في غير وقت التضمير فاذا
شرع في التسيير فينبغي ان يزيده في العلف من الشعير
والقت وتنقصه من التبن قليلا قليلا على الاستدراج
ومنتهى علف التضمير من الشعير المتقاسة ستة اقداح
ومن الناس من يزيد على ذلك ومن القت والتبن
من العشرة ارطال الى خمسة عشر رطلا ومن الناس
من يعلف اكثر من ذلك على مقدار هيئة الفرس وسعة
جلده واما صفة مقامه فينبغي ان يجعل له بيتا
خاليا واسعا ويفرش بالقور النظيف والسرجين
مقدار شبر او اكثر وان فرش له بالرمل كان اجود
ويحفر تحت رجليه مبولة فكلما بال الفرس نزل فيها
فيبقى مقامه ابدا نظيفا وينبغي ان يربط كذا خور
فهو اجود له كلما سير نفسه وهو اوفق له من الوقوف
في الشكل واما صفة تمريغه فينبغي ان يمرغ بعد
تسييره في مرغة واسعة من الرمل المهزوز ليأخذ
له بذلك راحة في اعضائه لان التمريغ على الرمل يريح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)